

21 من 71 / شرح العقيدة السفارينية / صالح الفوزان / العقيدة /

كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة السفارينية ادره مضية في عقد اهل الفرقة المرضية للمؤلف محمد بن احمد بن سالم بن سليمان السفاريني رحمه الله. [الدرس - 00:00:00](#)

الثاني عشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الناظم رحمه الله تعالى فكن مطيعا وقف اهل الطاعة في الحوض والكوتر - [00:00:22](#)

والشفاعة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قدم الكلام على الكوتر والحوظ وانتهينا الى الشفاعة مسألة الشفاعة هذه مسألة عظيمة. جاء ذكرها في القرآن وهل يكتب فيها طوائف - [00:00:42](#)

وجاء ذكرها للقرآن وفي السنة وفي كلام اهل السنة والجماعة والشفاعة في الاصل هي الوساطة هي الوساطة في حصول المطلوب. وبعضهم يقول الشفاعة هي طلب الخير طلب للخير للغير. وذلك بان يكون لاحد طلب عند احد - [00:01:14](#)

فيأتي من يشفع للطالب عند المطلوب. يعني يتوسط في قضاء حاجته. سميت سمي هذا العمل بالشفاعة. من الشفع وهو ضد الوتر لان الشافع انضم الى المشفوع له بعد ان كان منفردا فصار شفعا صار الذين يطلبون الطلب شفع بدل ان - [00:01:45](#)

كان الطالب واحدا من هذا الوجه سميت الشفاعة. والشفاعة على قسمين. الشفاعة عند المخلوقين بقضاء حوائجهم عند المسؤولين وعند الملوك وعند ولاة الامور هذه تنقسم الى قسمين شفاعة حسنة فيها اجر شفاعة سيئة. قال تعالى من يشفع شفاعة حسنة - [00:02:22](#)

كن له نصيب منها. من يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منه. تكون الشفاعة اذا كانت في شيء ينفع. وليس فيها اعتداء. لان فيها نفع للناس. فاذا لم يكن فيها اعتداء على احد وانما هي مجرد طلب للمحتاج - [00:02:52](#)

قضاء حاجة المحتاج هذه شفاعة حسنة. قال صلى الله عليه وسلم اشفعوا تؤجروا. ويقضي الله على لسانه على لسان نبيه ما شاء. الشفاعة في الامور النافعة. عند الناس هذا من فعل الخير من التعاون على البر والتقوى - [00:03:22](#)

هو من بذل الجاه للمحتاجين. فاي انسان مسلم محتاج الى شيء عند المسؤولين او عند من يملك هذا الشيء فاذا طلبه منه تأتي انت تشفع له في قضاء فيقدرك المشفوع عنده. فيقضي حاجه هذا المحتاج هذا شيء طيب. هذه شفاعة - [00:03:52](#)

حسنة او يكون المسؤول غاضبا على احد ويريد الانتقام منه فتأتي وتشفع له وتطلب المسامحة له وان يسمح له وان يعفو عنه فهذا شيء طيب ايضا. تكون في الاموال وتكون ايضا في غير الاموال - [00:04:22](#)

هذي شفاعة حسنة. اما الشفاعة السيئة اي ان تشفع في امر حرام ان بان يعطيه حق غيره تشفع عند المسؤول او عند المدير او عند من اجل ان يعطي هذا الشخص حق غيره او يقدمه على غيره ممن هو مستحق قبله. هذه - [00:04:42](#)

شفاعة سيئة لانها تضر تضر الناس فيها مضره واعظم من ذلك الشفاعة في الحدود اذا ثبت على انسان حد يأتي واحد ويشفع في اسقاطه هذي محادة لله عز وجل شفاعة محرمة. وقد اراد النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة - [00:05:12](#)

كانت تستعير المتاع وتجده. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها. فجاء جماعتها طلبوا من اسامة بن زيد بن حارثة ان يشفع

عند الرسول صلى الله عليه وسلم في ترك قطع يد هذه المرأة - [00:05:42](#)

فغضب عليه الرسول صلى الله عليه وسلم مع انه يحبه حبا شديدا. غضب عليه غضبا شديدا وقال اتشفع في حد من حدود الله؟ انما اهلك من كان قبله. انهم كانوا اذا سرق فيهم - [00:06:02](#)

الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد. ويل الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها. فالحدود ما فيها شفاعات. قد جاء اذا بلغ الحدود السلطان فلعن الله الشافع والمشفع. ولا يجوز الشفاعة في الحدود. وفي الحديث لعن الله من اوى - [00:06:22](#)

محدثة هذا ايواء للمحدث. فاذا تقرر الحد السرقة حد الزنا ديال حد الشرب المسكر على احد فلا يجوز لاحد ان يتوسط في اسقاطه عنه بل يجب اقامة الحدود اذا تقرر وتثبت الشفاعة فيها حرام. فهذه هذه الشفاعة - [00:06:52](#)

التي يترتب عليها اسقاط حد من حدود الله او اضرار بالآخرين واخذ لحقوقهم هذه الشفاعة محرم الشفاعة سيئة. ومن يشفع شفاعة سيئة كن له كفل منها. هذي الشفاعة عند المخلوق - [00:07:22](#)

الشفاعة عند الله سبحانه وتعالى حق. الشفاعة عند الله جل وعلا حق ولكن بشرطين الشرط الاول اذن الله للشافع ان يشفع. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه لابد من اذن الله جل وعلا. كم من ملك في السماوات لا تعني شفاعتهم شيئا الا من بعد - [00:07:42](#)

ان يأذن الله لمن يشاء ويرزق. وليست الشفاعة عند الله مثل الشفاعة عند الملوك شفاعة عند الملوك تجري ولو لم يأذنوا. يشفع الشافع ولو لم يأذن الملك. واما الكفاءة عند الله لا. ما ما تحصل الا بعد اذن الله سبحانه وتعالى. لعظمته جل - [00:08:12](#)

فلا احد يتجرأ انه يشفع عنده بدون اذنه. عند الذي يشفع عنده الا باذنه هذا الشرط الاول. الشرط الثاني ان يرطى الله عن المشفوع فيه. بان يكون من اهل الاسلام - [00:08:42](#)

يكون المشفوع فيه من اهل الاسلام. والايامن. لكن عنده ذنوب استحق بها دخول النار فيأذن الله جل وعلا لمن يشاء من عباده ان يشفع فيه. اكراما للشافع. ومنفعة المشكور. قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى. وهو المؤمن. الذي - [00:09:02](#)

العقوبة. فيأذن الله جل وعلا لبعض عباده الصالحين ان يشفعوا فيه لان يعفو الله عنه وتنفع الشفاعة باذن الله بهذين الشرطين. اما الكافر فان الله لا يقبل فيه الشفاعة. فما تنفعهم شفاعة الشافعين. ما للظالمين من حميم - [00:09:35](#)

ولا شفيعي يطاع. انما يقبل الله الشفاعة في اهل الايمان فقط. الا لمن ارتضى الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى تضمنت هذه الاية الشرطين المذكورين ان يأذن الله - [00:10:05](#)

هذا شرط الابل ويرضى يعني عن المشفوع فيه. هذا الشرط الثاني اما الكافر فلا تقبل به شفاعة اما تنفعهم شفاعة الشافعين. ما للظالمين من حميم ولا شفيعي هذه هي الشفاعة الصحيحة. ما توفر فيها هذان. الشرطان - [00:10:25](#)

وهي انواع هذه الشفاعة انواع. منها ما هو خاص بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ومنها ما هو عام له ولغيره من النبيين والمرسلين والملائكة والصالحين والافراط الذين ماتوا صغارا يشفعون - [00:10:55](#)

ايضا هذه هي الشفاعة التي فالخاص بالنبي صلى الله عليه وسلم انواع اول الشفاعة العظمى الشفاعة في اهل الموقف في ان يفصل الله القضاء بينهم. ويريحهم من الموقف. هذه خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:21](#)

يتأخر عنها اولو العزم من الرسل. فيتقدم لها صلى الله عليه وسلم. الشفاعة شفاعته في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة. اول من يفتح باب الجنة اول من يستفتح باب الجنة - [00:11:47](#)

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. هذه شفاعة خاصة به صلى الله عليه وسلم. ثالثا شفاعته في عمه ابي طالب ابو طالب كافر مات على الكفر. ولكن لكونه حمى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:07](#)

ودافع عنه فان الله جل وعلا اذن لنبيه ان يشفع فيه في ان يخفف عنه العذاب لا ان يخرج من النار. هذه خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. وخاصة لابي طالب فلا احد من الكفار تنفعه الشفاعة الا هذا الشخص ابو طالب تنفعه شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم -

[00:12:27](#)

في تخفيف في تخفيف العذاب عنه عذاب النار. هذه الشفاعات خاصة بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. واما الشفاعة في اهل الكبائر من الامة. فهي عامة. يشفع من اذن الله له - [00:12:57](#)

من الملائكة ومن الانبياء والمرسلين ومن الاولياء والصالحين. ومن الافراد الذين يموتون صغارا يشفعون لابائهم يوم القيامة. هذي الشفاعة في اهل الكبائر الشفاعة حق اتفاق اهل السنة والجماعة وانما انكرها المعتزلة - [00:13:17](#)

والخوارج ينفون الشفاعة في اهل الكبائر. ويقولون لا من دخل النار فانه لا يخرج منها ان دخل النار ولو كان من اهل التوحيد من اهل الايمان فانه لا يخرج منه. ويخالفون بذلك الاحاديث الصحيحة - [00:13:47](#)

عن الرسول صلى الله عليه وسلم هذا ضلال عظيم والعياذ بالله. في حين ان القبوريين على اثبتوا الشفاعة وطلبوها من كل احد طلبوها من الاموات. طلبوها من اصحاب القبور فهم على طرفي نقيض مع المعتزلة. معتزلة ينفون الشفاعة في اهل الكبائر من المؤمنين - [00:14:07](#)

والقبوريون يثبتونها بدون اذن الله وبدون الطوابق الشرعية. لذلك يعكف على القبور والاضرحة ويطلبون منها الشفاعة عند الله. وهذا مثل ما عليه المشركون الاولون اعدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - [00:14:37](#)

والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلل يقربون الى الله زلفى هذي الشفاعة. يطلبون يعبدون هؤلاء الاولياء والصالحين ويذبحون لهم وينذرون لهم ويطوفون بقبورهم واذا قيل لهم اشغلوا انما قصدنا انهم يشفعون لنا - [00:15:07](#)

انهم يشفعون لما عند الله. يعبدونهم ويقولون علسان يشفعون لنا عند الله. هذا ما عليه المشركون الاولون وهو ما عليه القبوريون اليوم واما اهل السنة والجماعة فيثبتون الشفاعة بشرطها اولا اذن الله - [00:15:37](#)

الشافع ان يشفع وثانيا ان يكون المشفوع فيه ممن تجوز فيه الشفاعة وهم اهل التوحيد من عصاة المؤمنين. فهم بين طرفي افراط وتفریط هم اهل الوسط في هذه المسألة كما هم الوسط ولله الحمد في كل امور الدين وامور العقيدة. هذا هو محصل الكلام - [00:15:57](#)

في هذه المسألة. نعم. فكن مطيعا وقف اهل الطاعة في الحوض والكوتر والشفاعة فانها ثابتة للمصطفى كغيره من كغيره من كل ارباب الوفاء. فانها ايش تفاعل شفاعة في اهل الكبائر. ثابتة للمصطفى وهو محمد صلى الله عليه وسلم. كما انها ثابتة - [00:16:27](#)

ولغيره من الانبياء والمرسلين والاولياء والصالحين بعد اذن الله جل وعلا. وبعد ان يرضى الله عن المشفوع فيه. بهذين الشرطين وهذين القيدين العظيمين. نعم. فان انها ثابتة للمصطفى كغيره من كل ارباب الوفاء. من الانبياء وغيرهم نعم. من عالم - [00:16:57](#)

الرسول والابرار من عالم من العلماء الربانيين والعالم الرباني هو العامل المعلم العامل بعلمه المعلم لغيره هذا هو الذي يربي الناس على اهل الايمان وعلى العلم النافع. هذا هو العالم الرباني - [00:17:27](#)

اما الذي لا يعمل بعلمه فهذا ليس ربانيا. والعالم الذي لا يعلم الخير ولا يدعو الى الله هذا ليس ربانيا نعم من عالم كالرسول والابرار سوى التي خصت بذي الانوار - [00:17:55](#)

نعم سوى الشفاعة التي خصت بالرسول صلى الله عليه وسلم وهي التي بينها. نعم. فصل في الجنة والنار. نعم من ما يكون في الاخرة الجنة والنار الجنة والجنة في الاصل البستان والخضرة والانهار هذا من - [00:18:15](#)

والاستتار لانها تستر من فيها. باشجارها هذه الجنة. دار النعيم. والنار والعياذ بالله هي دار العذاب. دار العذاب داران مخلوقتان. خلقهما الله سبحانه وتعالى خلق الجنة وجعلها دار المتقين. خلق النار وجعلها دار الكافرين. قال تعالى - [00:18:45](#)

فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار. التي اعدت للكافرين. وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واشوبه متشابهة ولا هم فيها ازواج - [00:19:15](#)

مطهرة وهم فيها خالدون. الجنة اعدت للمتقين. والنار اعدت للكافرين فيجب على المؤمن ان يصدق بهاتين الدارين ويصدق بانهما موجودةتان الان وانهما تبقيان ولا تفنيان. موجودتان الان لان الله قال اعدت للكافرين اعدت - [00:19:35](#)

متقين ومعنى اعدت هذا فعل ماضي. يدل على انها موجودة. على انها موجودة والميت اذا وضع في قبره ان كان من اهل السعادة

فتح له باب الى الجنة. وجاءه من من روحها وطيبها - [00:20:05](#)

وان كان شقيا فتح له باب الى النار. فجاءه من حرها وسمومها. هذا دليل على وجود الجنة. والنار و كان النبي صلى الله عليه وسلم

جالسا في اصحابه فسمعوا وجبة يعني - [00:20:25](#)

شيئا سقط شيئا ثقيلًا سقط. فقال اتدرون ما هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا هذا حجر رمي به من شفير جهنم منذ سبعين عاما.

فالان وصل الى قعرها هذا دليل على انها موجودة. واخبر صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من بيته - [00:20:45](#)

في جهنم وشدة البرد ايضا من فيح جهنم لان الله جعل لها نفسين نفسا في الشتاء ذلك اشد ما يجد الناس من البرد. ونفسا في

الصيف وذلك اشد ما يجد الناس من الحر. دل على انها موجودة - [00:21:15](#)

مخلوقة وموجودة. وايضا هي لا تفنى الجنة لا تفنى والنار لا تفنى خلافا لاهل الضلال. منهم من قال انها غير موجودتين الان وانما

يوجدان فيما بعد ومنهم من قال انها يفنيان ولا يبقى لهما اثر. ومنهم من قال - [00:21:35](#)

الجنة تبقى والنار تفنى كلا هذه الاقوال خاطئة والصواب انها باقيتان انها موجودتان وباقيتان لا تفنيان ولا تبيدان. ابد الابد. خلقهما

الله للبقاء. نعم وكل انسان وكل جنة في دار نار او نعيم جنة. كل انسان يعني من بني ادم - [00:22:05](#)

الانسان المراد اللي هم الانسان وهم بنو ادم وكل جنة وهم الجن والجن خلق من عالم الغيب من عالم الغيب نؤمن بوجودهم لان الله

اخبرنا عنهم. لكننا لا نراهم. انه يراكم - [00:22:33](#)

هو وقبيله من حيث لا ترونه ولذلك سموا بالجن من الاجتنان وهو الاستتار. والا هم موجودون يعيشون معنا وقد يراهم بعض الناس

احيانا قد يراهم بعض الناس احيانا لكن هم من عالم الغيب فنحن نؤمن - [00:22:53](#)

بوجوده وهم مكلفون هم مكلفون مثلي بالاوامر والنواهي والحلال والحرام ومتعبدون فهم مثلنا والنبي صلى الله عليه وسلم ارسل

الى الانسان والى الجن. استمع اليه نفر من الجن كما في القرآن في اخر سورة اه الاحقاف وفي سورة الجن. انهم استمعوا - [00:23:13](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم وامنوا به. فمنهم المؤمن ومنهم الكافر. ومنهم البر ومنهم الفاجر. مثل مثل بني ادم مثل بني ادم تماما

وهم يعيشون ويموتون ويبعثون ويدخلون النار منهم يدخل النار والمؤمن منهم يدخل الجنة على خلاف في ذلك. هل هل الجن

المؤمنون - [00:23:43](#)

يدخلون الجنة او لا على خلاف والصحيح انهم يدخلون الجنة. بايمانهم مثل الانسان. الايمان بوجود الجن هذا امر واجب من انكر

وجودهم فهو كافر. لانه مكذب لله ولرسوله. ولاجماع المسلمين - [00:24:13](#)

الذي ينكر الجن يقول ما فيه جن هذا كافر لانه مكذب لله ولرسوله ولاجماع المسلمين. وليس عنده حجة الا انه لا يراهم وهل كل شيء

لا بد انك تراه في اشيا ما تراها. هل انت ترى روحك؟ روحك اللي انت تمشي بها تاكل - [00:24:33](#)

وتشرب وتقوم وتقع انت تراها انت تشوفها ما تشوفها هناك مخلوقات لا تراها لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى فما العقل عقل

الانسان؟ هل الانسان يرى عقله؟ وفي فرق بين جسم العاقل وجسم آآ - [00:24:57](#)

الجسم غير العاقل ما في فرق في الاجسام. الفرق في وجود العقل وعدمه. هل هل الناس يرون العقل؟ ما يرونه. وهو خلق من خلق

الله وتعالى. فهناك اشياء مخلوقة لا يعلمها الا الله. منها الجن منها الملائكة. منها - [00:25:17](#)

عذاب القبر ونعيمه. هذي من امور الغيب. التي لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. نعم وكل انسان وكل جنة في دار نار او نعيم جنة. اي

نعم المؤمنون في الجنة - [00:25:37](#)

كفار في النوع. نعم. هما مصير الخلق من كل الوري؟ فالنار دار من تعدى وافترى هما اهل الجنة والنار مصير الخلق من كل الوري اي

الخلق. فالمؤمنون في الجنة والكفار في النار من الجن - [00:25:57](#)

نعم. يا معشر الجن الم يأتيكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يوم قالوا بلى. قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء

الله. ان ربك حكيم عليم. نعم - [00:26:17](#)

هما مصير الخلق هما مصير الخلق من كل الوري. فالنار دار من تعدى وافترى. دار من تعدى الحدود حدود الله جل وعلا وافترى اي

كذب على الله عز وجل نعم ومن عصى - [00:26:37](#)

بذنبه لم يخلد وان دخلها يا بوار المعتدي هذه مسألة اصحاب الكبائر من عصى بذنبه لم يخلد. هذا عند اهل السنة والجماعة ان اوصاة الموحدين وان دخلوا النار فانهم لا يخلدون فيها. بل يخرجون منها اما - [00:26:57](#)

برحمة الله جل وعلا واما بشفاعة الشافعين ولا يخلد فيها الا الكافر والمشرك اما عصاة اهل الايمان واصحاب الكبائر يدخلون النار. اذا اراد الله جل وعلا ولكنهم لا يخلدون فيها. وان طال مكثهم فيها فانهم لا يخلدون. انما الخلود في النار لاهل - [00:27:22](#)

كفر الشرك بالله عز وجل وهذا خلافا للخوارج والمعتزلة خلافا للخوارج والمعتزلة الذين يقولون ان اصحاب الكبائر مخلدون مخلدون في النار والعياذ بالله. يعني حكموا على انفسهم هم هم يسلمون - [00:27:52](#)

من الكبائر هم يسلمون من الذنوب حكموا على انفسهم انهم من اهل النار وانهم خالدون فيها. نعم. وجنة النعيم مصنونة عن سائر الكفار. اما جنته اما النار فهي للكفار كما سبق. وقد - [00:28:12](#)

يدخلها بعض اهل الاسلام واهل الايمان لكنهم لا يخلدون فيها. هذا اصل من اصول اهل السنة. والجماعة واما النار فهي دار دار النار دار الكفار اما الجنة فهي دار البرار جمع بر - [00:28:32](#)

مأخوذ من البر والبر ضد الاثم. البرار يعني اهل الصلاح واهل الاعمال اعمال البر والخير هذي دارهم الجنة. دارهم الجنة. نعم. وجنة النعيم البرار. مصنونة عن الكفار جنة النعيم هذا من اسماء الجنة الجنة لها اسماء جنة النعيم جنة الخلد - [00:28:52](#)

جنات عدن لها اسمى كثير. نعم. واجزم بان النار كالجنة في وجودها وانها لم تتلفي نعم واجزم بان الجنة وبان النار مثل الجنة لانها موجودة وان وجودها - [00:29:22](#)

وانها لا تفتنى لهذا رد على الذين يقولون ان النار تفتنى. رد عليهم. نعم. فنسأل الله النعيم والنظر لربنا من غير ما شيء غير. نعم ومن ومن ما يكون لاهل الجنة يوم القيامة النظر الى وجه الله. النظر الى وجه الله الكريم. لما امنوا به في هذه الدنيا - [00:29:52](#)

ولم يروه امنوا به مع انهم لم يروه. ولكن استدلوا عليه باياته. القرآنية الكونية لما امنوا به اباحهم الله النظر اليه يوم القيامة. لتقرب ذلك اعين اعينهم ويجدون من اللذة في النظر الى وجه الله اعظم مما يجدون في الجنات. واما الكفار - [00:30:22](#)

لم يؤمنوا به في هذه الدنيا حجبهم الله عن رؤيته يوم القيامة. كلا انهم عن ربهم يومئذ محجوبون لمحجوبون لا يرون الله سبحانه وتعالى عقوبة لهم. لما لم يؤمنوا به في هذه الدنيا حجبهم - [00:30:52](#)

الله من رؤيته يوم القيامة. ان الجزاء من جنس العمل. فالرؤية رؤية المؤمنين لربهم ثابتة متواترة في القرآن وفي السنة القرآن بايات انها قوله سبحانه وتعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. الحسنى يعني الجنة وزيادة وهي النظر الى وجه الله الكريم - [00:31:12](#)

كما فسرها بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم في صحيح مسلم ان الزيادة هي الى وجه الله الكريم في قوله تعالى لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. والمزيد هو النظر - [00:31:42](#)

الى وجه الله يراه اهل الجنة كما يرون القمر ليلة البدر وكما يرون صحوا ليس دونها سحب. كل يراه من غير زحام ومن غير مشقة. كل يراه من غير زحام لا تضامون لا تضامون وفي رواية لا تضامون في رؤيته - [00:32:02](#)

الشيء الواحد اذا غاوى الناس يشوفونه يتزاحمون عليه. اما الرب جل وعلا فانهم يرونه من غير زحام هذا موجود في الخلق القمر الناس يرونه كلهم هل يتزاحمون؟ يبغوا يشوفون القمر ليلة البدر ما يتزاحموا كل - [00:32:32](#)

جالس يشوفك كذلك الشمس الشمس هل الناس يتزاحمون في رؤيتها؟ لكن ما يتزاحمون. اذا كان هذا في المخلوق فالخالق جل وعلا من باب اولى ولهذا مثل النبي صلى الله عليه وسلم لرؤية الله برؤية الشمس - [00:32:52](#)

ورؤية القمر بانهما يحصلان من غير مشقة. ومن غير زحام ولا يحصل اغتياب في او شك هذه هي الشمس وهذا هو هو القمر. تواترت بذلك الاحاديث. وكذلك في قوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. ناظرة الاولى بالظاد من النظرة - [00:33:12](#)

وهي الحسن والبهاء. اما ناظرها الثانية فهي بالطاء. من النظر من النظر الى بها ناظرة والنظر اذا عدي بنفسه فمعناه التفكير والاعتبار كما في قوله تعالى آ اذا عدي النظر بنفسه فمعناه المكث والانتظار. كما في قوله تعالى انظرونا نقتبس من نور - [00:33:42](#)

انتظرونا يقول المنافقون للمؤمنين يوم القيامة اذا كان مع المؤمنين نور والمنافقون يطفأ نورهم ويتعثرون يقولون للمؤمنين انظرونا يعني انتظروا لا تروحون عنا انظرونا نقتبس من نوركم اي انتظرونا انتظرونا. فاذا عدي بنفسه فمعناه التوقف والانتظار. انظرونا - [00:34:12](#)

اذا عدي به فمعناه التفكير والاعتبار. افلم ينظروا في ملكوت في ملكوت السماوات والارض. قل انظروا ماذا في السماوات والارض فاذا عدي فمعناه التفكير والاعتبار انظر في كذا يعني تفكر فيه - [00:34:42](#)

اما اذا عدي بالي فمعناه المعاينة بالابصار. الى ربها ناظرة. هذا عدي بايش بايلا فمعناه المعاينة بالابصار ان الابصار تراه يوم القيامة ابصار هؤلاء ترى الله جل وعلا يوم القيامة الى ربها ناظر. واما قوله تعالى لا - [00:35:02](#)

الابصار فليس فيها نفي الرؤيا. بل فيها اثبات الرؤيا. انما فيها نفي الادراك. نفي الادراك بمعنى ان الابصار وان رآته فانها لا تدركه بمعنى لا تحيط به جل وعلا. لا تحيط به لا تدركه - [00:35:32](#)

والابصار يعني لا تحيط به. وان رآته ففيها اثبات الرؤية ونفي الادراك. هذا رد على الذين نفوا الرؤية واستدلوا بهذه الاية. يقولون الله لا يرى يوم القيامة لانه يقول لا تدركه الابصار - [00:35:52](#)

هذا غلط غلط في الاستدلال. الاية لم تنفي الرؤية. ما قالت لا تراه الابصار. وانما قال لا تدركه الابصار. يعني لا تحيط به. فانت مثلا والله المثل الاعلى. اذا نظرت الى الشمس هل انت تحيط بها - [00:36:12](#)

ها؟ اذا نظرت الى الشمس وهي صحو ما يمكن انك تحيط جرم الشمس وانما تراها مجرد رؤية. فما كل ما يرى يدرك جميعا ويحاط به كله. فمعنى قوله لا تدركه الابصار - [00:36:32](#)

اي لا تحيط به سبحانه وتعالى كما قال جل وعلا ولا يحيطون به علما هذا من القرآن واما السنة فحاديث كثيرة انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر. لا تضامون في رؤيته - [00:36:52](#)

كما ترون الشمس صحو ليس دونها سحب. نعم. فما اتى في النص باري كما اتى في النص من القرآن وفي الاخبار عن الرسول صلى الله عليه وسلم الاخبار المتواترة عن الرسول صلى الله عليه - [00:37:12](#)

وسلم. ويروونه قبل دخولهم الجنة يروونه في عرصات القيامة. يروونه سبحانه في عرصات القيامة. ويرون في الجنة اذا دخلوا الجنة. نعم. لانه سبحانه لم يحجب الا عن الكافر هذا من ادلة اثبات الرؤية قوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون - [00:37:32](#)

فاذا حجب الكفار عن رؤيته دل هذا على ان المؤمنين لا يحجبون. من رؤيته وبهذا استدلل الامام الشافعي رحم الله على افات الرؤيا بهذه الاية. اذا حجب منها الكفار فيدل هذا على ان المؤمنين لا يحجبون من رؤية - [00:38:06](#)

سبحانه وتعالى. نعم. الباب الخامس يكفي. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة وردت في الموضوع وفي غيره. واعرض على فضيلتكم بعض ما تيسر منها. هذا السائل يقول يا صاحب الفضيلة - [00:38:26](#)

هل يوزن صاحب العمل بالميزان مع الاعمال؟ نعم هو الظاهر نعم يوزن صاحب العمل والعمل. كما قال تعالى اولئك الذين حبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. الا ليس له وزر لانه ليس له عمل اما المؤمن فيوزن هو وعمله - [00:38:46](#)

وفي بعض المغازي ابو ذر رضي الله عنه سعد شجرة او ابن سعود بن مسعود سعد شجرة فضحك الصحابة من دقة ساقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهما في الميزان يوم القيامة اثقل من جبل احد من جبل احد. فدل على ان المؤمن يوزن - [00:39:13](#)

يوم القيامة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول هل شد الرحال لقبر النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل؟ هل شد الرحال في قبر النبي صلى الله عليه وسلم من البدع ام من الشرك؟ لا من البدع شد السفر لاجل زيارة - [00:39:43](#)

قبور سواء قبر الرسول صلى الله عليه وسلم او قبر غيره. من الاوليا والصالحين من البدع. وهو وسيلة الى الشرك. وسيلة الى الشرك قوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة في مساجد. المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى. هذا حصر -

[00:40:03](#)

السفر من اجل العبادة في مكان لا يجوز الا في احد المساجد الثلاث. اما قبور الانبياء قبور الصالحين قبور العلماء فلا يجوز السفر

لزيارتها. لان هذا مخالف لمفهوم الحديث وايضا - [00:40:23](#)

هو وسيلة من وسائل الشرك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لو ان هناك سلطان واراد شخص ظلما وكان هناك رجل يستطيع ان يشفع له عند هذا السلطان. فهل تكون الشفاعة في حقه واجبة - [00:40:43](#)

حسنة الشفاعة في حق المظلوم. حسنة بلا شك. واذا كان في فيها استنقاذ لحياته واجبة. اذا كان فيها استنقاذ لحياته فهي واجبة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في هذه الايام - [00:41:03](#)

زاد انتشار تفكير الحكام وتسفيه العلماء والطعن فيهم. خصوصا ان هناك رجل ان هناك رجل يرسل بهذه الافكار كباب في هذه البلاد السؤال ما موقفنا من هذا الرجل من ناحية التحذير منه؟ هل نذكر اسمه ليعرفه الناس ويحذروه؟ ام - [00:41:23](#)

نكتفي بالتحذير من افكاره فقط وما توجهون به. الحق واضح ولله الحمد. الحق واضح. والقودة اهل العلم اهل العلم الذين يقتدى بعلمهم وكلامهم اما الشذاز من الناس المتعاملون الذين ليس عندهم علم او ليس عندهم تقوى ولا ورع او عندهم سوء - [00:41:43](#)

فساد عقيدة هؤلاء لا يلتفت اليهم يحذر منهم. اما التبليغ عنها وعدم التبليغ هذا راجع للسائل. فاذا ترجحت لحد لانه يبلغ عنه يبلغ. اما اذا ما ترجح في ذلك مصلحة ولكن كونه يناصح قبل. كونه - [00:42:13](#)

قبل لعله يترك هذا الشيء لعله يرجع الى الصواب. هذا واجب انه يناصح. نعم. احسنت الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول اذا مات من لا يصلي فهل يجد شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم او شفاعة غيره من ابناؤه الذين - [00:42:33](#)

ماتوا صغارا من مات وهو تارك للصلاة متعمدا هذا ليس بمسلم. ولا تناله الشفاعة ما تنفعهم شفاعة الشافعي. اقرأوا قوله تعالى يتساءلون عن المجرمين. ما سلككم في سقر قالوا ها لم نك من المصلين. الى قوله تعالى فما تنفعهم شفاعة - [00:42:53](#)

الذي لا يصلي متعمدا ومات على هذا لا تنفعه شفاعة الشافعيين ولا يجوز الاستغفار له ولا له نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول في قول الله جل وعلا من يشفع شفاعة حسنة - [00:43:23](#)

يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها. ما معنى هذه الاية؟ ولما كان الكفل مقابل الاية والله اعلم التعليل على من شفع شفاعة سيئة انه يكون شريك في الاثم - [00:43:43](#)

مشفوع له في الشيء الحرام يكون شريكا له. فيكون شريكا له في الاثم والعقوبة اما من يشفع شفاعة حسنة يكون له نصيب يعني اجر. يكون له اجر على شفاعته. نعم. والحق يكون - [00:44:03](#)

مشكوع لها الحق يكون للمشفوع له ليس للشافع منه شيء انما له اجر فقط. نعم. بخلاف الشفاعة السيئة فانه يكون شريكا لله في العقوبة وهو شريك له في الاثم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول معلوم ان الشفاعة مقبولة ما - [00:44:23](#)

لم تصل الى ولي الامر فهل الشرطة او الهيئات تعتبر في مقام ولي الامر؟ ام ان ولي الامر هو القاضي؟ اذا قبض وعلى المجرم اذا قبض على المجرم دخل في يد السلطة. الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم. فاذا - [00:44:43](#)

تركته السلطة ولو كان الشرطة او فانهم نواب نواب عن ولي الامر. فلا يجوز الشفاعة فيه نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول جاء في مسند الامام احمد من حديث من اتى عرافا فصدقه لم - [00:45:03](#)

فتقبل له صلاة اربعين يوما. وجاء في صحيح البخاري من اتى كاهنا فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد. السؤال وكيف الجمع بين الحديثين مع انه جاء في كلا الحديثين التصديق للعراف والكاهن لكن اختلفت العقوبة. ايش - [00:45:23](#)

يقول سلمك الله جاء في مسند الامام احمد حديث من اتى عرافا فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وجاء في صحيح البخاري من اتى كاهنا فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد. فكيف الجمع بين ما اعرف ان هالحديث في صحيح البخاري - [00:45:43](#)

خبرنا الحديث انه في في السنن. انه في السنن. اما ان كان السائل اطلع عليه انه في صحيح البخاري انا ما ادري وعلى كل حال هو من باب الوعي كله من باب الوعيد. انه يكفر بما انزل على محمد. ولا تقبل له صلاة اربعين يوما - [00:46:03](#)

اجتمع في حقه العقوبتان تجتمع في حقه العقوبتان والعياذ بالله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة قال السائل يقول اذا حدد النظام تحديد نسبة الدرجات في القبول في القبول في الكليات وقمت بالشفاعة لشخص ما ونسبته - [00:46:23](#)

هي دون المحدد في نظام القبول. فهل تجوز الشفاعة والحالة هذه؟ اذا كان النظام يقبل الشفاعة عندهم نظام باستثناء انه يقبل فيه آآ الشفاعة لا بأس بذلك هذا من النفع هذا من نفع المسلم. اما اذا كان النظام - [00:46:43](#)

من هذا وهذا فيه محاباة لهذا الشخص دون غيره فهذا لا يصلح نعم. احسن الله اليكم صاحب والفضيلة هذا السائل يقول بعض الناس اذا اراد ان يقدم على وظيفة فقيل له هل معك واسطة؟ قال الله واسطتي. فهل قوله - [00:47:03](#)

صحيح؟ هذا حرام لا يجوز ان الله يجعل واسطته عند الخلق مر بكم الحديث الذي قال انا نستشفع في الله عليك فغضب النبي صلى الله عليه وسلم قال شأن الله اعظم. شأن الله اعظم. ان الله لا يستشفع به على احد - [00:47:23](#)

من خلقه لان لان المشفوع عنده يصير اعظم اعظم من الشافع فجعل المخلوق اعظم من الله هذا لا يجوز. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول يقول خرج علينا احد - [00:47:43](#)

في احدى القنوات الفضائية وسئل عن حكم الذهاب للسحرة اذا خيف على المسحور ان يقتل نفسه. فافتى بجواز ذلك من فضيلتكم التكرم ببيان صحة هذه الفتوى وهل لها وجهة؟ لا هذه فتوى غلط. هذه فتوى غلط وهذا - [00:48:03](#)

الباب للسحرة كلهم يقولون حنا نعالج المسحورين فقط. حنا نفع الناس ونعالج المسحورين. ويفتح لهم المجال يعثون في البلاد ويفسدون في الارض بهذه الحجة. لا شك هذه فتوى انها فتوى خاطئة - [00:48:23](#)

هل تجوز؟ نعم ويرجى من صاحبها ان يرجع للصواب. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما هو واجب المسلم الان تجاه الاحداث الراهنة من اجتماع النصارى على حرب الاسلام والمسلمين؟ اذا كان يبيده حل ويقدر يمنع - [00:48:43](#)

النصارى يجب عليهم انه يعمل ما يستطيع. اما اذا كان ما بيده حل ولا قدرة فعليه بالدعاء عليه بالاكثر من الدعاء والله قريب مجيب سبحانه وتعالى. والله يدافع عن الذين امنوا ولا نياأس ولا نرهب من الكفار ما دنا - [00:49:03](#)

على الايمان وعلى التوحيد فالله سبحانه وتعالى معنا ان الله مع الذين اتقوا والذين هم والذين هم محسنون احسن الظن بالله عز وجل نصلح الاعمال ونتوب الى الله ونكثر من الدعاء والتضرع نعم والكفار ما هو بهذا اول - [00:49:23](#)

عدائهم للمسلمين من اول الخليقة والكفار يحاربون المسلمين ويضايقون المسلمين ويهددونهم ولكن ايمان المسلمين يثبتهم. يثبتهم امام عدوهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول ما حكم تخصيص اول جمعة من بداية السنة؟ للكلام على الهجرة النبوية. وكذلك تخصيص اخر جمعة في السنة عن وداع العام - [00:49:43](#)

هو لا شك ان التخصيص والمداومة على ذلك انهما الاصل انهما الاصل والهجرة يجب يذكر بها دائما تذكر بها دائما ما هو بخاص في اول السنة لانها من الاحداث العظيمة وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:50:13](#)

يجب تدارسها ويجب التفكير فيها في كل في كل السنة. فالتزام هذا في كل سنة هذا لا يجوز. اما لو فعلها الانسان بعض الاحيان فلا بأس لكن التزامه كل سنة وكل ما ينتهي شهر ذي الحجة يتكلم عن الهجرة يصير وظيفة من وظائف الشهر - [00:50:33](#)

هذا غلط نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول لقد سمعت تقسيما للشفاعة بانها قسمان مشروع وغير مشروع وذكر في المشروع ان وذكر في القسم المشروع قال طلبها من الرسول صلى الله عليه وسلم حال حياته. نعم - [00:50:56](#)

قال لقد سمعت تقسيما للشفاعة بانها قسمان. اي نعم. مشروع وغير مشروع. نعم. وذكر في القسم المشروع قال طلبها من الرسول في حال حياته فهل هذا صحيح؟ نعم يطلب من الرسول ومن غيره. في حال حياته دعا. الدعاء شفاعة - [00:51:16](#)

الصحابة يطلبون من الرسول الدعاء. يطلبون منه الدعاء. ويطلبون منه ان يستسقي لهم يدعوا لهم السقيا طلب الدعاء من الحي الحاضر لا بأس به وهو نوع من الشفاعة. نوع من الشفاعة لان الله اذن في - [00:51:36](#)

في الدعاء وامر به سبحانه وتعالى قال ربكم ادعوني استجب لكم. فاذا كان معنى طلب الشفاعة من الحي لطلب الدعاء منه فلا بأس بذلك. طلب الدعاء منه لا بأس بذلك. وهذا هو الذي حصل من الصحابة مع الرسول - [00:51:56](#)

في حياتك اما لما مات ما كانوا يطلبون منه شيئا. ما كانوا يطلبون منه شيئا وهو ميت عليه الصلاة والسلام وفي القيامة يأتون الخلائق الى الرسول لانه حي يحاول. يطلبون منه انه يشفع عند الله. بمعنى انه يدعو الله لهم - [00:52:16](#)

هذا هو الحاصل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول من شروط الشفاعة رضى الله سبحانه عن المشفوع له كيف يأذن سبحانه بان يشفع الرسول صلى الله عليه وسلم لعمة ابي طالب؟ هذه شفاعة خاصة مستثناة هذه شفاعة - [00:52:36](#)

مستثناة الله اعطاها لتبنيها خاصة عليه الصلاة والسلام فقط. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة سائل يقول في قول الناظم قال سوى الذي خصت بذى الانوار ما معنى بذى الانوار؟ وهل يوصف الرسول بالانوار لان اخلاقه واخلاقه واقواله وافعاله صلى الله عليه وسلم - [00:52:56](#)

ذلك وهل فيه دليل؟ نعم يوصف الرسول بالانوار لان اخلاقه واخلاقه واقواله وافعاله صلى الله عليه وسلم انوار بداية انوار وهداية عليه الصلاة والسلام. تخرج الناس من الظلمات الى النور. صلى الله عليه وسلم جاء ليخرج الناس من الظلمات - [00:53:16](#)

الى النور وما جاء به نور فاقواله وافعاله كلها انوار وهداية نعم. احسن الله اليكم صاحب فضيلة وهذا سائل يقول من العلماء من اضاف لشروط الشفاعة شرطا ثالثا هو رضاه سبحانه عن الشافع. نعم. يقول - [00:53:36](#)

سلمك الله من من يقول من العلماء من اضاف لشروط الشفاعة شرطا ثالثا وهو رضاه سبحانه عن الشافعي ايضا فهل على فهل على هذا الشرط دليل؟ ما سمعنا هذا اللي في القرآن هو ما سمعته. هذا الذي يشفع عنده الا باذنه - [00:53:56](#)

ولا يشفعون الا لمن يغتر الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. هذا الذي في القرآن اللي بيبي يجيب زيادة من عنده مردودة. نعم. احسن الله صاحب الفضيلة اسئلة عديدة جاءت في تحقيق او في صحة ما نسب الى شيخ الاسلام وتلميذه ابن القيم من القول في مسألة فناء النار - [00:54:16](#)

والاشتغال بهذه المسألة ويطلبون توجيهه. توجيهها انها تترك هذه المسألة. تترك وتنسى. ولا يبحث فيها لانها لا طائل تحتها. هم اخذ اعداء شيخ الاسلام اخذوا هذه المسألة يشنعون عليه وهي مسألة غلطة جزئية ولله الحمد. هم عندهم من الاغلاط الكفر والشرك والبدع وما ينظرون الى ما - [00:54:40](#)

يشنعون على شيخ الاسلام غلطة جزئية يسيرة يشنعون عليه وينشرونها لانهم هوى اصحاب الاهوى وعين الرضا عن كل عيب كليله. كما ان عين السخط تبدي المساوى. هذا هوى نعم يعني شيخ الاسلام لما اخطأ في هذه المسألة تروح محاسنه كلها فضائله كلها وجهاده وهم عندهم - [00:55:10](#)

هم شرك كفر وبدع ولا ينظرون لهذه الامور. لكن الهوى يعمي ويبسط. ومن ذا الذي ترظى سجايه كلها المرأة نبلا ان تعد معائبه. كفى المرأة نبلا ان تعد معائب. نعم - [00:55:40](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول كيف نجمع بين ان الرسول صلى الله عليه وسلم اول من يدخل الجنة وبين قوله رضى الله عنه اني سمعت خشخشة عليك في الجنة. نعم. هو الرسول اول ما يدخل الجنة رسول - [00:56:00](#)

الله صلى الله عليه وسلم هذا يوم القيامة. يوم القيامة دخلها صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج. دخل الجنة ايضا فهذا ما يتنافى مع ان ان بلال حصل على هذه الفضيلة بسبب انه ما يتوظأ - [00:56:20](#)

وضوءا الا ويصلي بعده. ان بلال يدخل امام الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لاصحاب الكبائر من امته هل هم الذين ماتوا على هذه الكبائر - [00:56:40](#)

ام الذين تابوا منها قبل الموت؟ اذا تابوا منها قبل الموت ما يحتاجون شفاعة. هذا على الذين ماتوا وهم على هذه الكبائر هم الذين تتالهم شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وشفاعة غيره من الشافعين. بسبب ايمانهم - [00:57:00](#)

واسلامهم توحيدهم نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل هناك عبادة في الجنة؟ الجنة ليست دار تكليف وانما هي دار جزاء ونعيم ليس فيها ليس فيها اوامر تكليفية وعبادات - [00:57:20](#)

هذا في الدنيا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز للانسان ان يدعو الله تعالى ان يسعده بالشفاعة دون ان يقيد ذلك بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم؟ وما الظابط في سؤال الله الشفاعة - [00:57:40](#)

نعم يسأل الله جل وعلا ان يشفع فيه نبيه صلى الله عليه وسلم وان يشفع فيه عباده الصالحين. نسأل الله ذلك وهذا فيه اعتراف بالذنب وعدم تزكية للنفس. وانه بحاجة الى شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم شفاعة الصالحين - [00:58:00](#)

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما رأي فضيلتكم لما يعرض في بعض الاجهزة الحاسب من سور للجن. هل هي حقيقة ام لا؟ ما يجوز تصوير الانس فكيف يصور الجن؟ تصوير - [00:58:20](#)

لا يجوز هذا من الكذب. هذا من الكذب والتدجيل على الناس. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا يقول هناك كتاب لشخص معاصر يقول ان الجن ثلاثة اصناف وليسوا ان ان الجن ثلاثة اصناف الجن ايه ايه نعم - [00:58:40](#)

وليسوا كلهم مكلفون بالعبادة. انما المكلف منهم صنف واحد وهم الذين يسكنون الارض. فهل قوله صحيح؟ وما رأيكم بكتابه؟ هذا قول على الله بلا علم. هذا قول بلا علم. الجن مكلفون بالعبادة كلهم. مثل الانس - [00:59:00](#)

كلهم ما يستثنى منهم احد. نعم. كان عند الصوفية كان في صوفية بالجن. يقولون ان الاقطاب وان الاوتاد وان ما عليهم تكاليف. الجنون فنون نعم الله المستعان. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل - [00:59:20](#)

هل ثبتت الشفاعة لعم النبي ابي لهب؟ لا هذا خاص بابي طالب وليست شفاعة في باخراجه من النار فما تنفعهم شفاعة الشافعين. لكن في تخفيف العذاب عنهم فقط. نعم. احسن الله اليكم - [00:59:40](#)

صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل طلب موسى عليه الصلاة والسلام وزيرا له من اهله شفاعة ام دعاء؟ هو شفاعة ودعاء الدعاء شفاعته اذا دعوت لاحد تقبل الله دعاءك فقد شفعت له. نعم - [01:00:00](#)

ويسأل في سؤاله الثاني سلمكم الله فيقول ايهما افضل لمعرفة احكام القرآن؟ تفسير القرطبي ام كتاب احكام القرآن لابن العربي؟ كلاهما كلاهما طيب ولا تقتصر عليهما ابن جرير ايضا ابن جرير اشمل واكثر فلا تقتصر على - [01:00:19](#)

كاد واحد كل كتاب له مزايا ليست في الكتاب الاخر. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل صاحب الشرك الاصغر يخلد في النار؟ الاصفر؟ اي نعم. لا. صاحب الشرك الاصغر لا يخلد في النار. لانه ليس خارج - [01:00:39](#)

من الدين ما يخلد في النار الا من خرج من الدين. صاحب الشرك الاصغر لا يخرج من الدين. لكن اختلف العلماء هل تقبل هل صاحب الشرك الاصغر؟ يمكن انه يعفى عنه. مثل اصحاب - [01:00:59](#)

الكبائر الاخرى او لا يعفى عنه لابد من تعذيبه على قولين. على قولين ولكن على القول الثاني بانه لابد من تعذيبه فانه ولا يعذب تعذبا مخلدا وانما يعذب تعذبا مؤقتا. لانه من اهل التوحيد. نعم. احسن الله اليكم صاحب - [01:01:19](#)

على السائل يقول قرأت في كتاب حاد الارواح بمعتقد اهل السنة والجماعة ان الايمان قول وعمل يريد وينقص ولا يقول دون مخلوق ولا غير مخلوق. فكيف هذا؟ اي نعم وش الباعث اللي مكتوب الايمان مخلوق او غير مخلوق؟ ايش الداعي لهذا - [01:01:39](#)

من التكلف ما كان السلف يقولون الايمان مخلوق او غير مخلوق؟ نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل ورد في السنة النبوية صيام شهر محرم كاملا؟ نعم. افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم - [01:01:59](#)

فاذا صار هو كاملا فلا بأس هذا شيء طيب. هذا خاص بشهر محرم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول عندنا اسطبل توجد به سلالات طيبة من الخيول. وسبق ان اصيب احدها بعين - [01:02:21](#)

المعوذات. واقية لها باذن الله من العين؟ وهل يجوز ان ارقبها؟ نعم. تتعوذ اورد على نفسك وعلى مالك توردد على نفسك وعلى مالك وعلى بهائمك طيب هذا شيء طيب نعم احسن الله اليكم - [01:02:39](#)

صاحب الفضيلة احسن علاج للعين ان العاين نفسه. العاين نفسه هو الذي يأتي ويبرك ويدعو بالبركة يدعو للمصاب بالشفاء هذا هو العلاج. نعم. احسن الله اليكم صاحب فضيلة السائل يقول انا مدرس في الجماعة الخيرية وتقدمت لها بطلب مصاحف للطلاب في المسجد. والان المسجد مكتف بالمصاحف. فهل - [01:02:59](#)

يجوز لي ان ارسلها الى بلدي خارج المملكة وتكون لطلاب هناك يحفظون فيها القرآن؟ هذا السؤال يقول سلمك الله انا مدرس في الجماعة الخيرية. اي نعم. وتقدمت لها بطلب مصاحف للطلاب في المسجد. والان المسجد الطلاب في - [01:03:29](#)

مسجد ها؟ اي نعم. اي نعم. قال وتقدمت لها بطلب مصاحف للطلاب في المسجد. والان المسجد مكتف بالمصاحف. فهل يجوز لي ان ارسلها الى بلدي خارج المملكة وتكون لطلاب هناك يحفظون فيه القرآن؟ ان كانت مصروفة للمسجد فلا يجوز اخراجها من المسجد -

اما ان كانت مصروفة للطلاب واستغنوا عنها فيجوز ان تصرف لطلاب اخرين محتاجين لها. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل على اهل الشرائع بمكة الساكنين خارج الحرم هل عليهم طواف وداع؟ واذا كان عليهم - [01:04:07](#) طواف وداع فهل يجوز لهم ان يذهبوا الى بيوتهم؟ ثم اذا خفت الزحام بعد اسبوع او اكثر يأتون الى البيت ويطوفون له طواف

الوداع شرائع ما هي بشيء واحد الشرائع قسمة الشرائع المتصلة بمكة بيوتها - [01:04:27](#) متصلة ببيوت مكة هذي من اهل مكة ما ما عليهم وداع. اما الشرائع اللي بنيانها خارج مكة الشرائع القصوى اللي عنداه شرع يسمونها شرائع بن سليمان. هذه نعم يحتاج الى وداع. لانه خارج مكة - [01:04:47](#) خارج مباني مكة قريبة منفصلة فيحتاج الى وداع ولا يجوز له يذهب الا بعد ما يوالي اما الشرائع اللي بمبانيها فيها ملتصقة بمباني مكة فهذه من اهل مكة ليس عليهم وداع نعم - [01:05:06](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هناك طالبة تدرس في غرب الرياض. نعم. هناك طالبة تدرس في غرب الرياض وهي ساكنة وفي شرق الرياض والحافلة تأخذها اول الطالبات قبل الفجر ولا تصل الى الكلية الا بعد طلوع الشمس بوقت - [01:05:24](#) فكيف تصلي الفجر بالسيارة ام بعد طلوع الوقت؟ صلي بعد ما يطلع الفجر وراعي السيارة تاقف السيارة لما يصلي الفجر هذا هو السيارة لما انها تصلي الفجر في وقتها والا تعمل لها طريقة اخرى غير هذه السيارة. الصلاة ما فيها تلاعب ولا فيها تفريط. فلا يجوز تقديم الصلاة على الوقت - [01:05:44](#)

تصلي في الوقت فان انتظرها صاحب السيارة فهذا هو الواجب وان لم ينتظرها تستأجر سيارة اخرى نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يجوز ان ندعو الله جل وعلا بما صح من الاخبار فان نقول يا - [01:06:08](#) باقي يا قديم او نقول يا فعال لما تريد. تدعو الله باسمائه المناسبة لحاجتك. مثل يا رحمن ارحمني يا غفور اغفر لي يا رزاق. ارزقني وهكذا تدعو الله بالاسم المناسب لي - [01:06:28](#)

حاجتك نعم اما يا قديم يا كذا هذا ما ما هي بأس ليس من اسمائه القديم سبحانه وتعالى. وانما من اسمائه الاول اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر. فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطل. هذا - [01:06:48](#) دعى به الرسول صلى الله عليه وسلم. اما القديم هذا ليس من اسماء الله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل علة الدفع من مزدلفة بعد منتصف الليل؟ الظعف ام ان النساء يدفعن حتى ولو كن نشيطات؟ الاصل انه - [01:07:08](#) الاصل انه للضعفاء هو لمن؟ حكمه متعلق بهم كمن يصحب المرأة محرما لها او المريض يصاحبه لخدمته فيأخذ حكمه او انسان لو ساروا لا يستطيع هو البقاء بعدهم يخشى يضيع او فهذا ينصرف معهم بعد منتصف الليل حكمه حكمه. اما الانسان القوي اللي ما يخشى على نفسه فالافضل - [01:07:28](#)

والاولى له ان يبقى حتى يستكمل الليل في مزدلفة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول نحن اشخاص نعمل في جهة واحدة ولكننا نخرج من العمل قبل اذان الظهر بعد انجاز اعمالنا. وليس هناك اي ضرر من جهة العمل - [01:07:58](#) نحن نحن مجموعة من الاشخاص نعمل في جهة واحدة ولكننا نخرج من العمل قبل اذان الظهر. نعم. بعد انجاز اعمال وليس هناك ضرر من جهة العمل لكي تؤدي صلاة الظهر في مسجد تؤدي فيه على الجنائز. هل هذا العمل جائز؟ حيث اننا نعود - [01:08:18](#) الى اعمارنا بعد الانتهاء من الصلاة. نعم تخرجون الى المسجد وتصلون فيه واذا خلصتم من الصلاة ترجعون الى اعمالكم هذا هو الاصل اما انكم تروحون لمسجد بعيد تقولون علشان ان فيه جنايز تذهبون اليه وهو بعيد ويفوت - [01:08:38](#) اه جزءا من العمل هذا لا يجوز لكم. الجنائز يصلي على عليها الحاضرون عندها من المسلمين يكفر. اكفون الحاضرون عندها من المسلمين يكفون الصلاة عليها. اما انت تخرج الى المسجد القريب اللي عند مكان العمل بحيث انه لا يفوت شيء - [01:08:58](#) من العمل نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول بعض الناس اذا سقط منه المصحف قبله. فما حكم ذلك مع ذكر الدليل لذلك لا دليل على ذلك تقبيل المصحف ليس عليه دليل. فاذا سقط منه المصحف يأخذه ويرفعه - [01:09:18](#)

يكفي هذا والحمد لله بدون تقبيل. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يسأل عن حكم الكتب التي تفسر الرؤى والتي تباع في المكتبات. الرؤى ما لها كتب محددة - [01:09:38](#)

الرؤى انما يفسرها اهل الخبرة واهل المعرفة وكل رؤيا لها حكمها وملابساتها ليس لها ضابط واحد بحيث انها تصير في كتب لكن هذه تحريات فقط تحريات وليست من باب الجزم - [01:09:52](#)

حتى انك تقول من رأى كذا فسيكون له كذا ما هو من باب الجزم والرؤى تختلف ايضا الرائيين يختلفون هم واحد الناس ما له ضابط واحد رؤى يروى ان ان ابن سيرين رحمه الله جاءه واحد وقال رأيت اني اؤذن. قال انت ستحجج - [01:10:16](#)

العام انت ستحجج هذا العام. استنباطا من قوله تعالى واذن في الناس في الحج. جاءه ثاني قال رأيت اني اؤذن قال انت ستسرق لان حال هذا تختلف عن حال الاول. ستسرق استنباطا من قوله تعالى افأذن المؤمن ايها العير - [01:10:42](#)

انكم لسارقون. هذا يختلف الاحوال واختلاف الناس واختلاف - [01:11:04](#)